وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -
كلية الآداب واللغات والفنون
قسم: اللغة العربية آدابها

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس

التخصص: لسانيات عامة

بـــعـنـــوان:

تقنيات التعبير الكتابي

إعداد الطالبين:

· زيتوني مصطفى

· عليك نور الدين

اشراف الأستاذ:

- دحماني الشيخ

أعضاء لجنة المناقشة:

- الأستاذ.....رئيسا.
- الأستاذ..... مشرفا.
- الأستاذ.....عضوا مناقشا.

الموسم الجامعية: 1441 /1442 - 2020/2019

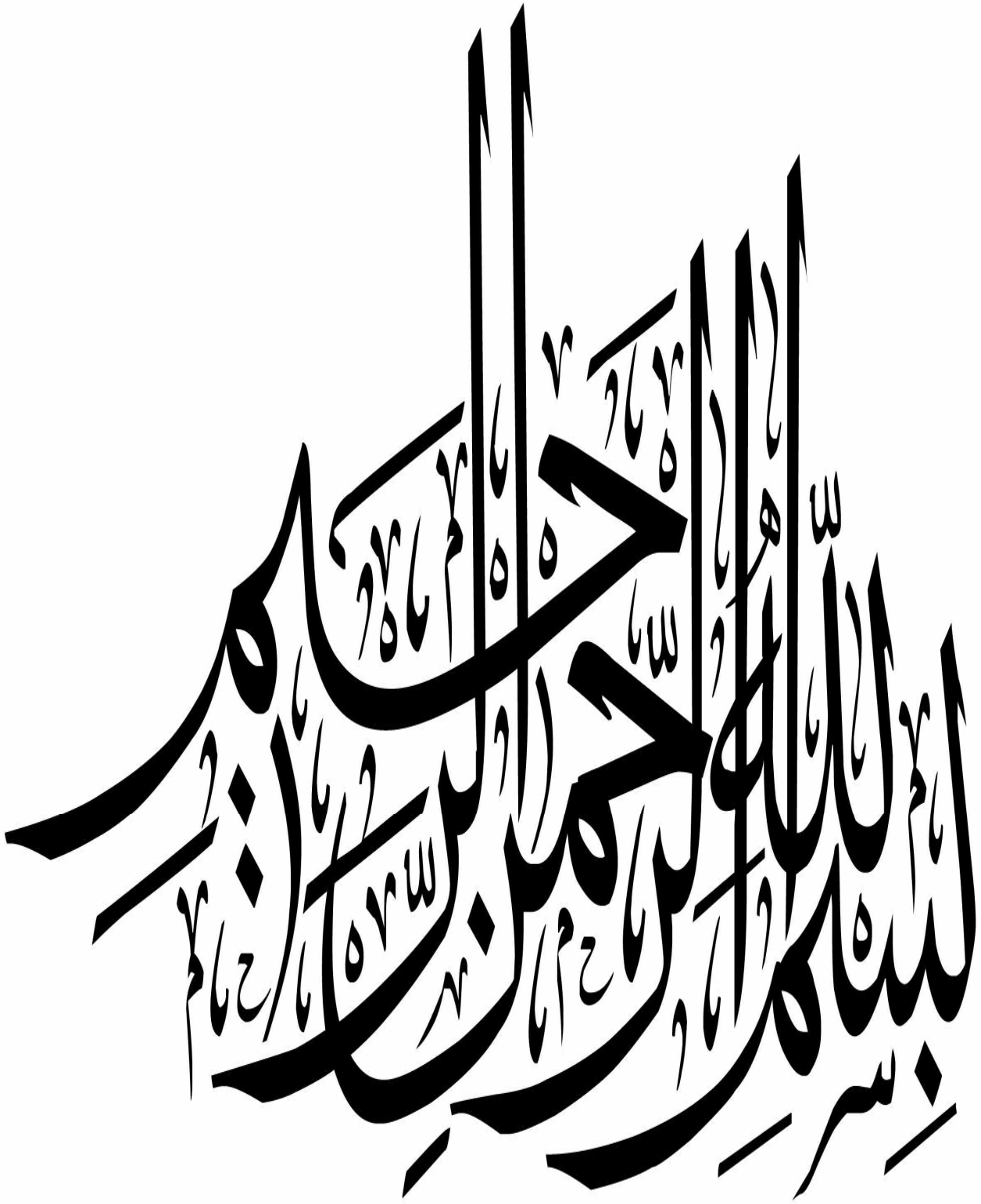
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أشكر كل من ساعدني في إتمام بحثي، وأخص بذلك الأستاذ المشرف دحماني الشيخ الذي كان خير عون لي ولم يبخل علي بنصائحه القيمة وتوجيهاته.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد من معلومات وتوجيهات من أساتذة خاصة ومن زملاء الدراسة.

ولا يفوتني أن أعبر عن تقديري الخالص وإمتناني إلى كل من أمدني بيد المساعدة والتشجيع لإعداد هذا البحث.

وإلى كل من علموني أن العلم سلاح والأخلاق ذخيرته وعسى ربنا أن ينفعني بما كتبت وينتفع قارئوها بما سطرنا.

- بارك الله فيكم جميعا –

اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم..

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

أطيب وأحسن وأعظم قلب في الوجود كله "أمي الغالية"

إلى من وفى ويوفي بواجبات الأبوة، ورسم لي خط سير العلم طريقا، وسهر الليالي على تربيتي وتعليمي "أبي العزيز"

إلى كل أفراد عائلتي الكريمة كبيرا وصغيرا

إلى كل من يعرفني من بعيد أو قريب.

مقدمة عامة

مقدمة

يحتل التعبير الكتابي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ يعد من أهم أنشطة اللغة العربية، ذلك لأن جميع فروع اللغة من نحو وصرف، وإملاء، وخط، تعد وسائل مساعدة تصب كميا في التعبير، فهو المحصلة النهائية التي يستجمع فيها المتعلم كل ما تعلمه من مهارات ومعارف؛ فهذا الأخير هو الهدف الأسمى، وجميع فروع اللغة وسائل لتحقيق هذا الهدف، حيث أن التعبير مهم بالنسبة لمتعلم سواء أكان شفهيا أو كتابيا

ومنه فإن التعبير الكتابي هو أحد أركان اللغة العربية في ميدان التدريس ولا يمكن الاستغناء عنه أبدا.

فقد أولوا لهذا النشاط أهمية بالغة، لكن بالرغم من كل هذه المكانة التي يحظى بها التعبير الكتابي غير أننا نعيش أزمة في كتابات الطلبة وأعمالهم، أزمة توقع باللغة العربية من كل نواحيها، نحوية وإملائية وغيرها، وهذه الأزمة في الواقع دليل على انتكاس الأمة وتخلفها عن الركب وذلك راجع إلى عدم التكلم مع التلميذ باللغة الفصحى، وعدم الاهتمام بحصة التعبير الكتابي على غرار الحصص الأخرى، وعدم التصحيح لأعمال الطلبة وإهمالها بشكل عام وخاص، وهذا كله يغلق مفاتيح الفكر ويعجز الطلبة على التعبير، ويعيق عملية الابداع والابتكار لديهم، ولتفادي ضياع الطلبة في التعبير الكتابي ووقوعهم في الأخطاء الإملائية ورداءة الخط وغيرها من الأخطاء الأخرى يجب تظافر كل الجهود وتعاونها، للارتقاء بالتعبير الكتابي إلى أعلى ما يكون، لذا يجب الانتباه جيدا أثناء تدريس وتعليم كل ما يتعلق بالتعبير والكتابة. فلهذه الأخيرة مهارات عديدة يجب التفوق فيها وتعلمها، وكل هذا من أجل تجاوز المشاكل والصعوبات وعوائق التعبير الكتابي ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

- **ماهي صعوبات التي تواجه التعبير الكتابي وما هي سبل العلاج ؟**

ومن أجل فهم الإشكالية الرئيسية المطروحة ارتئينا وضع الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم التعبير الكتابي وأهميته ؟

ولقد تم وضع الفرضيات التالية للبحث:

ويعود اهتمامنا بموضوع تقنيات التعبير الكتابي إلى جملة من الدوافع من بينها أن الموضوع يطرح نفسه بإلحاح وذلك لكثرة الأخطاء التي يقع فيها الطلبة في التعبير وظهور مشكلات تمنع الطلاب من اكتساب مهارات التعبير الكتابي انتشار الأخطاء النحوية والإملائية ورداءة الخط. ورغبتنا في معرفة الصعوبات التعبير الكتابي و طرق حلها. وميل الشخصي لدراسة هذا الموضوع لكون التعبير الكتابي مادة ثرية تدفع للإبداع وحسن الكتابة.

وتتجلى أهداف هذا البحث في البحث عن المعرفة وتوضيح طريقة تدريس التعبير الكتابي وتبيان صعوبات التعبير الكتابي .

وككل بحث واجتني العديد من الصعوبات من أهمها الانقطاع عن الدراسة الذي دام مدة طويلة بسبب الأوضاع الراهنة .

وتضمن بحثي هذا جانب النظري فقط والذي تضمن مقدمة و فصلين فصل خاص المعنون بـ "ماهية التعبير الكتابي" والمقسم إلى أربعة مباحث، المبحث الأول بعنوان مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه، المبحث الثاني تحت عنوان أهمية التعبير الكتابي، المبحث الثالث بعنوان مهارات التعبير الكتابي، أما الفصل الثاني تحت عنوان "صعوبات التعبير الكتابي" وقد تم تناول فيه ثلاثة مباحث المبحث الأول بعنوان خطوات تدريس التعبير الكتابي، المبحث الثاني تضمن صعوبات التعبير لكتابي، المبحث الثالث تحت عنوان أساليب تصحيح التعبير الكتابي.

الفصل الأول:
ماهية التعبير الكتابي

تمهيد:

يعد التعبير فرعا من فروع اللغة العربية وفنا من فنونها، ولعل مهارات اللغة العربية كلها تنصب في هذا الفن الذي هو ثمرة الثقافة الأدبية واللغوية، لهذا تزداد درجة العناية به من قبل اللغويين والاصطلاحين حيث يعرفه كلا منهما على حسب نظرته إليه

تناول الباحثون التعبير الكتابي بمفاهيم متعددة، ومن هذه المفاهيم أنه " عملية تحويلية للأفكار والمعلومات والآراء الموجودة في الذهن إلى حروف مرسومة وعبارات منتقاة في شكل عمل مكتوب يترجم الأفكار ويعكسها في صورة مرئية.

المبحث الأول: مفهوم التعيير الكتابي وأنواعه.

أولا: مفهوم التعبير الكتابي:

1. مفهوم التعبير

أ- **المفهوم اللغوي:** جاء في لسان العرب لابن منظور أن مادة عبر، وعبر الرؤيا يعبرها عبر، وعبارة عبرها أي فسرها وأخبر بها، يؤول إليه أمرها، وفي التنزيل العزيز إن كنتم للرؤيا تعبرون أي إن كنتم تعبرون الرؤيا فعد بالام، كما قال عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم فقال الزجاج: هذه آلام أدخلت على المفعول لتبين المعنى وعابرين العابر هو الذي ينظر في الكتاب فيعبره، استعبره أي رسالة تعبيرها، وعبر الوادي وعبر و اعتبر من، واستعبارهم الدارهم أي استخراجك إياها. [1]

ب- **المفهوم الإصطلاحي:**

التعبير نشاط أدبي إجتماعي، من خلاله يستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين بلغة سليمة وصحيحة[2].

ورد التعبير في القرآن الكريم على أنه تفسير للرؤيا لقوله عز وجل قال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون[3].

يبقى التعيير هو ذلك الباب الذي يخرج منه كل ما يشعر به الإنسان وكل ما يفكر فيه، وأيا كان ما يريد كتابته وبتعلمه فالتعبير الكتابي الأكثر تلازما لشخص له موهبة الكتابة.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د،ت،ج، 10 مادة عبر، ص 13.

[2] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1 2007 ،ط2 2010، ص58.

[3] سورة يوسف، الآية 43، رواية ورش.

2. مفهوم الكتابة:

لغة: هي تصوير اللفظ. بحروف الهجاء فإذا كتب دل على أنه خطط، ويكتب المعلم طلابه أي يملي عليهم[1].

إصطلاحا:

الكتابة في نظر الاصطلاحيين، هي وسيلة من وسائل الاتصال الإنسان، يتم من خلالها نقل أفكار الكاتب، والتعبير عما لديه من معان ومفاهيم للآخرين والكتابة تعتبر مفتاح التواصل اللغوي والتفاعل الاجتماعي [2].

الكتابة: هي عملية عقلية منظمة يتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلى نهاية العمليات الكتابية[3].

عرفها بيرتي: بأنها الحدث أو الفعل الذي يشكل الرموز اللغوية إلى لغة[4].

عرفها والترج أونج بأنها أية علامة مرتبة أو محسوبة لها معنى خاص بها[5] .

عرفها رشدي طعيمة بأنها عملية يقوم فيها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، إنها تركيب للرموز بهدف توصيل رسالة إلى قارب بعيد عن الكتاب مكانا رزناميا[6] .

3. : مفهوم التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي: هو قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح، وحسن عرض دقة عما يجول في فكره وخاطره، وعما يدور في مشاعره وأحاسيسه يتسلسل وترابط في الفكرة والأسلوب[7].

التعبير الكتابي تربويا: هو إكساب الطالب الأدوات والعوامل المساندة" للكتابة المعبرة عن أفكاره

---

[1] فواز الرامين، المرجع اللغوي الوافي، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2007، ص 42.

[2] المرجع نفسه، ص 43.

[3] انطوان صباح، أنطوان نعمة وآخرون، تعليمة اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 2009، ص 82.

[4] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية الإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، طا ، 2010، ص 25.

[5] نفس المرجع، ص 26.

[6] المرجع نفسه، ص 25.

[7] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 70.

وعواطفه واحتياجاته ورغباته بعبارة صحيحة سليمة خالية من الأخطاء[1].

وهو عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة، تراعى فيها قواعد الرسم الإملائي واللغة وحسن التركيب[2].

يعرفه حسن جعفر خليفة: بأنه وسيلة الإبانة والإفصاح مما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة.

أما محمد صالح سمك فيعرف التعبير الكتابي بأنه إفصاح الإنسان تعلمه مما في نفسه من الأفكار والمعاني.

ويظهر من خلال هذه التعريفات المذكورة أعلاه أن التعبير الكتابي هو كل ما يكتبه الإنسان بتعلمه لتعبير مما يدور في ذهنه، وهو يحتاجه كثيرا في حياته اليومية العملية والعلمية وحتى في أيامه العادية هو محتاج إلى التعلم للكتابة.

ثانيا: صور التعبير الكتابي:

- كتابة الأخبار السياسية والاجتماعية وغيرها.
- الإجابة عن الأسئلة التحريرية.
- تلخيص موضوع بعد قراءته.
- تأليف قصة في مجال مخصوص.
- كتابة تقارير عن زيارة ما.
- كتابة الرسائل.
- إعداد كلمات لإلقائها في مناسبات ما.
- التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم. [3]

[1] فواز الراميئى، المرجع اللغوي الوافي، ص 123

[2] محمد حسن عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2006، ص 214

[3] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب ترويس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ط2، 2009، ص 202.

- كتابة بطاقات المجاملة والتوجيهات واللافتات.
- التشجيع على التعبير عن الأفكار والأحاسيس.
- وصف الطبيعة وكتابة الشعر.
- ملئ الاستمارات.
- تأليف مسرحية وإعداد الخطبة.
- كتابة الطلبات مثل طلب وظيفة[1]
- كتابة بعض الحكايات.
- وصف المشاهدات والرحلات.
- شرح نص أدبي ونثر الشعر.
- تلخيص أحاديث من الإذاعة.
- كتابة عقود الإيجار[2].
- وصف الأشخاص والطباع.
- إعداد موضوعات خارج الصف
- كتابة الإستطلاعات.
- كتابة موضوعات لها علاقة بالمواد الدراسية كالتاريخ والعلوم.
- إجراء البحوث حول الدراسة.
- التدريب على كتابة المقالات والمجلات.[3]
- يعيد ترتيب نص ما بأسلوبه الخاص.
- يلخص موضوع من الموضوعات.
- يكمل عدة نهايات لقصة من القصص.

---

[1] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2007، ص 73.

[2] علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 182.

[3] نفس المرجع السابق، ص 183.

- يحلل الأفكار الأساسية.
- التعليق عن موضوع ما.
- شرح فكرة ما.
- كتابة جمل تعبر عن معنى ما [1]
- استعمال كلمات في جمل مناسبة لها.
- سرد ما يشاهد كتابيا.
- مناقشة موضوع معين كتابيا.
- كتابة عقود الزواج أو الملكية.
- كتابة الشكاوي ضد الآخرين.
- كتابة السير الذاتية[2].

ثالثا: أنواع التعبير الكتابي.

التعبير الإبداعي: هو التعبير عن الخواطر والأحاسيس ونقلها إلى الآخرين، بطريقة مشوقة مثل: كتابة المقالات، وتأليف القصص، والتمثيلات، ونظم الشعر[3].

التعبير الإبتكاري: هو ضرب من التعبير، يتميز بالجدية في الفكرة والعمق فيها والتجديد في إبراز الصور المتخيلة[4].

التعبير الوظيفي: هو الذي يؤدي خدمة الإنسان في مجتمعه فيقضي حاجاته ومتطلباته ويتمثل في كتابة التعابير والمذكرات وإعداد المحاضر والجلسات، وتصميم النشرات وإعلانات وبطاقات الدعوى وإعتذار وتحرير الرسائل وتعبئة الاستمارات، وتقديم الطلبات.[5]

ومن سمات التعبير الإبداعي والوظيفي ما يأتي:

---

[1] نفس المرجع السابق، ص353.

[2] نفس المرجع السابق، ص353.

[3] أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، دار الإيمان والعلم للنشر والتوزيع، د.ط، ص 90.

[4] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ص 149.

[5] علي سامي حلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 31.

- الدقة والوضوح.
- الاقتصاد في الكتابة.
- المباشرة في العرض.
- استخدام الصور البيانية.
- التأنق في العبارات.
- التأثير في الجمهور.
- الطلاقة في المفردات.
- الفصاحة وجمال الجمل.[1]

المبحث الثاني: أهمية التعبير الكتابي وأهدافه

اولا: أهمية التعبير الكتابي

تتمثل أهمية التعبير الكتابي في التواصل ونقل التراث، وإطلاع الآخرين عما تم التوصل إليه، وبيان الرأي ووجهات النظر فيما يطرحوه الآخرين وأهمية التعبير الكتابي كبيرة وتكمن فيما يلي:

1. دروس التعبير الكتابي تقوي شخصية التلميذ وتعوده الجرأة وحسن الأداء.
2. تقوي وتعمق في التلميذ بعض العادات الإيجابية.
3. تحمل التلميذ على الإبداع وتنمي مواهبه.
4. تعينه على حسن الملاحظة ودقتها وتمكنه من نقل المرئيات إلى أفكار فكلمات وجمل وعبارات.
5. دروس التعبير الكتابي تجعل التلميذ واثقا من نفسه وتقوي حصيلته المعرفية والثقافية. [2]

[1] ماهر شعبان عبد الباري، المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس، ص151.

[2] علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، ص 136.

ثانيا: أهداف التعبير الكتابي

- سلامة النهج والكتابة السلسة الواضحة.
- سلامة الأسلوب نحويا وصرفيا.
- سلامة المعلومات المعرفية كتابيا.
- جمال المعنى والمتن.
- يساعد على تنمية سلوكات التلميذ.
- يساعد التعبير الكتابي على التخلص من الأخطاء اللغوية.
- يجعل التلميذ قادر على التعبير عن إحساسه.
- يجعل الطالب قادرا على استخدام محصوله اللغوي.
- يجعله قادرا على التخلص من خوفه وخجله.
- يجعله قادرا على التلخيص بلغة خاصة.[1]
- الارتقاء بأسلوب الطالب وإنتاجه التعبيري.
- نمو شخصية الطالب وتكاملها.
- فهم نوعية المصنوع.
- تنمية الفكر.
- قدرة التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم.
- تزويد الطالب بما يحتاجه من ألفاظ وتراكيب لغوية.
- تنمية أفكار التلميذ وتنشيط فكره وتنظيمه[2].
- تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية التي يحتاجونها إلى استعمال التعبير الكتابي.

[1] علي أحمد مدكور، طرق تدريس فنون اللغة العربية، ص 230.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 198.

- تكامل المعاني.[1]
- منطقية العرض للمعاني والأفكار.
- سيطرة التلميذ على ناحية اللغة.
- الوقوف على الأفكار والمعلومات الملائمة له.
- تعلم كيفية الكتابة بطريقة سليمة.
- الاتساق والانسجام.
- تعلم النظام وحب التعبير.
- معالجة معظم المواضيع عن طريق الوضعية الإدماجية.
- القدرة على حسن توظيف ما يقتبس من معلومات.[2]
- تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة والوعي بما فيها من قيم.
- تنمية قوة الملاحظة والفهم الواضح كأساس لإثراء التفكير.
- تكوين القدرة على تنظيم الأفكار.
- السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة وعلى ضوابط التعبير الكتابي مكوناته.[3]
- توسيع دائرة أفكار المتعلمين من خلال سماعهم.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المعلمين.
- تعويد المتعلمين التفكير المنطقي.
- تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون.
- تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة[4].
- إكتشاف الموهبة الأدبية.
- اكتشاف خبرات جديدة والتعويد على الدقة في التعبير الكتابي[5].

---

[1] محمد فوزي أحمد بن ياسب، اللغة نشأتها، مشكلاتها، قضاياها نظرياتها، مداخل تعليمها، تعميم تعلمها، دار الحمامة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص32.

[2] نفس المرجع، ص33.

[3] ابو العود سلامة أبو سعود، المنجد في التعبير، ص89

[4] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 218.

[5] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية الإعدادية، ص 40.

المبحث الثالث: مهارات التعبير الكتابي ومقوماته

اولا: مهارات التعبير الكتابي

هناك مهارات عديدة يتمتع بها التعبير الكتابي:

مهارات عامة:

- سلامة الرسم الإملائي.
- صحة الضبط النحوي.
- وضوح الخط.
- سلامة الهوامش.
- توظيف الاقتباسات.
- سلامة العد والأرقام.
- كتابة العناوين الرئيسية والفرعية في أماكنها.
- كتابة مقدمة الموضوع[1].

مهارات لفظية:

- الدقة في اختيار اللفظ الملائم للمعنى.
- عدم تكرار الكلمات بصورة متقابلة.
- اختيار التعبيرات الملائمة للمواقف.
- خلو الأسلوب من الألفاظ المعقدة

مهارات الجملة:

- اكتمال أركان الجملة.
- ترتيب الجمل الأساسية.
- اختيار الجمل الملائمة.

[1] فواز الراميني، المرجع اللغوي الوافي، ص 138.

مهارات الفكرة:

- ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي[1].
- التعبير عن الأفكار الرئيسية للموضوع.
- ربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسية.
- إبراز الفكرة الرئيسية للفقرة[2] .
- وضوح الأفكار وتنوعها.

مهارات الفقرة:

- إتباع نظام الفقرات.
- ترك مسافة قصيرة في السطر الأول.
- استخدام فقرة أو أكثر[3].

وهناك مهارات خاصة بآليات الكتابة كحسن الخط والرسم الإملائي.

وأيضا مهارة الصحة اللغوية، استخدام العقل في مكانه وتوظيف كل، الظواهر اللغوية المدروسة من قبل جيدا وبشكل صحيح[4].

- كتابة جمل وإنشاء الجمل
- ينهي الطالب الجملة بعلامة ترقيم مناسبة.
- يستعمل علامات الترقيم استعمالا صحيحا
- يعرف القواعد البسيطة.
- يكتب فقرات كاملة
- يكتب ملاحظات رسائل
- يعبر عن إبداعه.

---

[1] نفس المرجع، ص 139.

[2] فواز الراميني، المرجع اللغوي الوافي، ص 140.

[3] نفس المرجع، ص 141.

[4] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية الإبداعية، ص 34.

- الحرص عن خلو الكتابة من الأخطاء النحوية.
- التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية.
- التمييز بين الجملة والكلمة.[1]
- القدرة على كتابة رأي أو تعليق على موضوع ما
- القدرة على إعادة كتابة ما استمع إليه أو قرأه.
- القدرة على كتابة تعليمات على شكل نقاط.
- القدرة على ترتيب القوائم.
- القدرة على كتابة رسالة حكومية.
- القدرة على كتابة مقال.
- القدرة على كتابة خاطرة.
- كتابة التعاريف والترجمة.
- كتابة إعلان.
- سلاسة الكلمات للتعبير.
- القدرة على عرض الأفكار بوضوح.[2]
- القدرة على استخدام التجارب الباحثة في الكتابات اللاحقة.
- كتابة الجداول.
- البعد عن العامية.
- عدم تكرار الكلمات.
- الابتعاد عن الأخطاء النحوية.

[1] بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، 381.

[2] عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ، 2002، ط2، 2007، ط3، 2010، ص 124.

- مراعاة الجملة الصحيحة.[1]
- التناسق في الكتابة والتناغم مع السطور وعدم ميل الخطوط.
- يجب ترك فراغ في بداية السطر.
- يجب عرض في فقرات مترابطة.
- القدرة على مراعاة القواعد النحوية والإملائية.
- القدرة على توليد الأفكار للكتابة.
- القدرة على الإحاطة بالموضوع من جميع جوانبه.
- القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي.
- القدرة على عرض الأفكار بوضوح ودقة.
- القدرة على استخدام الألفاظ الدقيقة.
- القدرة على استخدام التعابير السليمة المناسبة للمقصود.
- القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة.
- القدرة على مراعاة مقتضى الحال من إيجاز وتفصيل.
- القدرة على الاعتماد على الأدلة.
- القدرة على مراعاة الأسس الخاصة باستخدام المراجع.
- القدرة على إتقان الخط على الأقل نوع واحد من أنواع الخط العربي.[2]
- القدرة على مراعاة خصائص الشكل لكل موضوع.
- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
- القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة.

— القدرة على كتابة الرسائل التجارية بأنواعها كرسائل الاعتذار رسائل الشكر، الشكوى ورسائل

[1] تبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ط2، 2005، ط3، 2009، ص198.

[2] عبد الله علي مصطفى، المهارات اللغة العربية، ص 162.

إلغاء الطلب.

- القدرة على جعل الموضوع يتسم بالجمال
- القدرة على الابتعاد عن التصنع كثيرا.[1]

وللتعبير الكتابي مهارات غير التي ذكرناها وهي:

الطلاقة: يقصد بها كمية الموضوع أي عدد المفردات المكتوبة حيث يوجد ارتباط قوي بين الطلاقة في الكتابة وغيرها من مقاييس المهارات الكتابية، فمن يكتب كلمات كثيرة يكون أكثر طلاقة في توليد الأفكار والمعاني.

القواعد: يقصد بها توارد الكلمات في الجملة.

المفردات: يقصد بها الأصالة والنضج الذي يظهر على الطالب في اختيار الكلمات الغني يستخدمها في كتاباته والمعلوم أن هذا المظهر يتحسن أو يزداد مع العمر.

البنية: وهي الصفات الميكانيكية ككتابة كالترقيم والقواعد النحوية والخط اليدوي وتنظيم المهارات.

المحتوى: وفيها الدقة والأفكار والتنظيم.[2]

- يقسم الهاشمي مهارات التعبير الكتابي إلى أربعة أقسام وهي:

أ - مهارات ترتبط بالمفردات وتتضمن:

- استخدام كلمات عربية صحيحة.
- اختيار الكلمات المناسبة.
- رسم الكلمات رسم إملائيا صحيحا.

ب - مهارات ترتبط بالتركيب والأسلوب وتتضمن:

- استخدام أدوات الربط بدقة
- اكتمال أركان الجملة.

[1] محسن علي عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية، ص 217.

[2] راضي الوقفي، صعوبات التعليم النظري والتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009، ص 457.

- سلامة التركيب النحوي. [1]
- صحة الأساليب المستخدمة.

ج - مهارات ترتبط بالأفكار وتتضمن:

- صحة الأفكار والمعلومات.
- وضوح الأفكار.
- ترابط الأفكار.

د - مهارات ترتبط بالتنظيم وتتضمن:

- استخدام نظام الفقرات.
- استخدام فقرة لكل فكرة.
- سلامة الهوامش.

ثانيا: مقومات التعبير الكتابي:

1. أن يتصف التعبير الكتابي بالوضوح، بمعنى أن تكون المعاني والأفكار التي يكتبها الطالب واضحة في ذهنه متسلسلة.
2. أن تتوفر فيه صفة الحيوية بمعنى أن يكون نابعا من دافع تفسير وإحساس وتجربة، ويتأتى ذلك بأن يكون الموضوع الذي يعبر عنه مرتبطا بواقعة. [2]
3. أن يبتعد عن الصنع والتكلف والحرية في اختيار الألفاظ التي يكتبها الطالب فلا يجبر على أداء خاطئ أو قوالب لغوية يحفظونها دون إدراك عواطفها.
4. اشتماله على عنصر الجمال وذلك عن طريق اختيار ألفاظ ذات العذوبة المتناسقة والتي تتصف بالانسجام لقطار معنى.
5. أن يمتاز بالتأثر الرغبة ويتم ذلك عند توفر الواقع النفسية.
6. أن تكون عباراته مصورة لأحاسيسه وتدل على النشاط الفكري للطالب.

[1] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 72.

[2] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 74.

7. أن يتوفى فيه صحة الأخذ والدقة في الاقتباس.[1]

8. تزويد التلاميذ بمعايير مستويات تستخدم عند الكتابة.

9. اختيار الجمل والتعابير اللازمة لكل فكرة.

10. أن تكون موضوعات التعبير الكتابي متنوعة.

11. الاهتمام بتنمية الأفكار والمعاني.

12. الاهتمام بما يريد الطالب الكتابة فيه.

13. أن تفتح أمام التلميذ آفات الخبرات السابقة.

14. تقسيم الموضوع إلى مقدمة، عرض، خاتمة.

15. الحرية في التعبير الكتابي.

16. تشجيع الطالب على أن تكون له دقته الخاصة في التعبير، والتي تميزه عن زملائه.

17. أن يخطط للموضوع قبل الكتابة فيه.

18. استخدام الأمثلة الموجهة للتلاميذ و ذلك عند التخطيط لموضوع الكتابة.

ويقوم التعبير الكتابي على عنصرين هما:

1- الأفكار

2- الأساليب

أما الأفكار فتأتي من تجارب الطالب و مساحة قراءته ومن مشاهداته.

أما الأساليب فهي الأفكار بها ينتقل الكاتب إلى القارئ عن طريق الكلمات والتراكيب ومصدر الأساليب هو القراءات المتنوعة، والاستماع إلى الفنون.

و منه من بين الخصائص التي تجعل التعبير الكتابي جيدها:

1- أن يكون التعبير صادر عن تجربة حية.

2- أن يكون موضوع التعبير الكتابي واضح للطلاب.

[1] المرجع نفسه، ص 75.

كما أن هناك سمات على المعلم أن يتصف بها لكي تنجح حصة التعبير. الكتابي لديه وهذه السمات هي:

1- أن يكون بهي الطلعة

2- حسن التواصل مع الطلبة.

3- علو الهمة.

4- أن يكون مقتنعا في عمله.

5- واسع الاطلاع وطلق اللسان.

6- حرفي وفصيح.

7- ملما بألوان الكتابة الإبداعية وعارفا بمعايير النقد الأدبي.

8- مطلعا على طرائق التدريب كلها.

و كل هذه المقومات وأخرى هي إحدى العوامل المساعدة التي تمكن الطلاب من التمكن من التعبير الكتابي.

و هناك مقومات أخرى:

- العمل على إثراء المحصول اللغوي بالطريقة الطبيعية كالقراءة
- التدريب على حسن استخدام قواعد اللغة و مفرداتها و أساليبها البيانية.
- مزاحمة اللغة العامية للغة الفصحى والعمل على تزويد الطلبة باللغة العملية الفصيحة
- الحرية: إذا من حق التلميذ أن تتاح له حرية التعبير في اختيار الموضوع.
- ليس للتعبير الكتابي وقت معين ولا حصة معينة هو نشاط لغوي مستمر.
- ينبغي أن يختار الموضوعات المتصلة بأذهان الطلبة.
- ميل الطلبة إلى التعبير كتابيا كما في نفوسهم.
- ينشط التلميذ إلى التعبير إذا وجد الدافع والميزان.
- يجب على المعلمين أخذ تلاميذهم بالرفق.

- المحاكاة والتقليد، فمن الضروري أن يتحدث المعلوم أمام طلابهم باللغة الفصيحة
- أن يجيد الطالب تقسيم موضوعه إلى فقرات تحتوي كل منها على فكرة معينة.
- الإقناع والتأثير في القارئ
- الترابط والتجانس.
- وضوح الموضوع للقارئ[1].

ثالثا: أشكال التعبير الكتابي:

أ. للتعبير الكتابي أشكال وصور مختلفة نبرزها في النقاط التالية:تحليل مواضيع لها علاقة بحياة الطفل وبيئته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ب.وصف مناظر طبيعية، أو صناعية، أو رحلات وزيارات مختلفة، ولا شك إن المعلمين يعرفون الفرق بين تحليل الظواهر والموضوعات ووصفها، فالأول يعتمد على تحديد العلاقات المنطقية بين الأشياء والظاهر، فيغلب عليها المنهج الموضوعي في التحليل التركيب واستخلاص النتائج، بينما الثاني يعتمد على تصوير الأحداث وإضافة المشاعر الوجدانية عليها، لتعرض في أسلوب شيق تكتنفه الصور البيانية التي تعطيه جرسا موسيقيا يبعث حاسة الذوق من مكامنها، لتهتز وتستيقظ من مرقدها الكامنة فيه.

ج. تلخيص قصص ومواضيع لها علاقة بالحياة الواقعية،حتى يتدرب التلاميذ على الواقعية في معالجة الأفكار والمفاهيم، وقصص أخرى ترتبط بعالم الخيال العلمي أو الحياتي، حتى يتدربوا على تنمية خيالهم بالصور المختلفة للخيال.

د. تحرير تقارير لها صلة بحادثة عمل، أو مشكل اجتماعي، أو اقتصادي، أو حادث سيارة، أو كارثة طبيعية، أو صناعية....الخ، وأسلوب التقرير يتميز بوحدة الموضوع، والاختصار، وعرض الحقائق كما وقعت، وليست كما نتخيلها، والابتعاد عن التصوير الفني والأسلوب

[1] أحمد البلامي وآخرون، مهارات إتصال في اللغة العربية وآدابها دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2010، ص 20.

العاطفي، والتجريح، والتنويه، وما إلى ذلك من الأساليب التي يمكن أن تستخدم في هذا المجال[1].

هـ. أو يكون في شكل تحويل قصص منشورة إلى كلام منظوم -شعرا- أو العكس أو تحويلها إلى حوار تمثيلي، أو العكس تحويل تمثيليات إلى قصص منثورة، وتحويل القصة المنثورة إلى شعر يغلب في المراحل العليا بالطور الثالث أو التعليم الثانوي.

و . أو تأليف قصص من إبداع التلاميذ، وهذا يدربهم على التأليف والإبداع بكتابة المحاولات الشعرية والقصصية، وهو اهم هدف تتوخاه التحارير الإنشائية[2].

[1] سعون محمود الساموك، منا هج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط 2005،دار وائل للنشر والتوزيع ص50-51

[2] حمد عبد الكريم الخولي،التعبير الكتابي وأساليب تدريس هـ،ط 2006،2دار الشرق للنشر والتوزيع، ص5

خلاصة:

نستنتج بأن التعبير الكتابي نشاط وعمل يتضمن الكتابة عما يجول في الخاطر، وله نوعين إبداعي ووظيفي، تكمن أهميته في التواصل أو إيصال رسالة ما، وللتعبير الكتابي مهارات عديدة ومن بين أهدافه تنميه تلك المهارات، كما أن له مهارات كثيرة من بينها تعليم الطالب كيف يكتب، ويمر التعبير الكتابي بمراحل وهي ما قبل الكتابة وإنتاج الموضوع وما بعد الكتابة.

الفصل الثاني:
صعوبات التعبير الكتابي

تمهيد:

بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يحضى بها التعبير الكتابي، غير أنه يعاني من مشاكل، وتعرقله صعوبات عديدة، مما يستلزم وضع حد لهذه الصعوبات، أو التقليل منها، والنظر في أسباب الضعف ومحاولة إيجاد حلول مقبولة للنهوض بالتعبير الكتابي.

المبحث الأول: خطوات تدريس التعبير الكتابي

أولا: كيف يصنع المعلم حصة تعبير كتابي ناجحة:

1- يكتب المعلم رأس الموضوع في أعلى وسط السبورة.

2- يحدث التلميذ عن الموضوع بصورة العامة.

3- يسأل التلاميذ عما يعرفونه عن الموضوع.

4- يقوم المعلم بفرز هذه المواصفات التي يقدمونها الطلبة عن الموضوع.

5- يكتب جملة في السبورة كأن يكتب: (في أحد الأيام عندما وصلت إلى المدرسة متأخر....) ويطلب من الطلبة إتمام الجملة.

- وفي حصة التعبير الكتابي يمكن للمعلم أن يرفع أي شيء بجانبه قلما أو دفترا ويطلب من التلاميذ إعطاء الأفكار التي تدور في رأسهم حول ذلك الشيء [1].

- يكتب الطالب الموضوع دون الرجوع إلى المسودة حتى يطمئن المعلم أن الفكر والأسلوب من صنع الطالب.

- ينبه الأستاذ طلابه بأن جودة الخط وصحة الإملاء وحسن التنسيق والتنظيم وترابط الأفكار وعمقها أمور تؤدي إلى تنمية الذوق وزيادة القدير.

- يمر الأستاذ على طلبته أثناء كتابة الموضوع لتصحيح التصويب ومن خلال حصة التعبير الكتابي تتكون ثلاثة قيم وهي:

الأساس الديمقراطي في التعامل، قيمة الحق، قيمة المحبة كإطراء التعامل بين المدرس والتلاميذ[2].

يطلب معلم المرحلة الإعدادية من التلاميذ تسمية قوافي الشعر أي ألفاظ تناسب قوافي الشعر.

- يبدأ الحديث عن قصة معينة ويتوقف قبل استكمالها طالب متهم ليضع نهاية مناسبة لها

- يقترح المعلم عليهم تخصيص دفتر لشرح المفردات اللغوية النى تمر معهم خلال الدراسة

[1] عبد اللطيف صوفي، فن الكتابة، دار الكتابة، دمشق، ط1، 2008، ص 226.

[2] أبو السعود سلامة ابو سعود، المنجد في التعبير، ص 42.

يطلب من ذلك من الحين إلى الآخر. [1]

ثانيا: طرق تعليم التعبير الكتابى:

يذكر قدري لطيف أن المدرس يستطيع أن يجد الفرص المتنوعة والكثيرة في النشاط اليومي للطالب داخل المدرسة وخارجها:

- فالرحلات المدرسية تتطلب كتابة الخطابات للمصانع والمصالح وغير ذلك من الأماكن.
- والنشاط الرياضي والحفلات الدراسية واجتماعات الآباء وتوزيع الجوائز تتطلب كتابة الإعلانات.
- المجلات المدرسية ميدان للتعبير الكتابي عن الخبرات الشخصية والمشاهدات المختلفة.
- تنسيق حجرات الدراسة والمكتبة يتطلب الكتابة تحت الرسوم والصور.
- مجالس الفصول يدعو تكوينها ونشاطها إلى تحرير الخطابات وتدوين محاضر الجلسات.
- إنشاء مكتبة الفصل يهيئ الفرصة لتلخيص القراءات المتنوعة.[2]

وهناك أسس أخرى لتدريس التعبير الكتابي:

الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، فالمدرس لابد أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها، ولابد أن يشعر الطالب بذلك.

- تعليم التعبير الكتابي يتم في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظائفها.
- المواد الدراسية المختلفة مصادر معلومات يجب أن يستقي منها الطالب عند التعبير الكتابي لأنها مليئة بفرص التدريب.
- يتم تعليم التعبير الكتابي في حوض من الحرية، وعدم التكلف.
- تخطيط الموضوع ويجب تزويد الطلاب بمهارة كتابة المقدمة الجذابة والمشوقة التى تجذب انتباه الطالب. [3]
- اختبار الجمل والتغيرات اللازمة لكل فكرة، بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع

---

[1] عبد اللطيف صوفي، فن الكتابة، ص 227.

[2] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط6ن 2004، ط4، 2008، ص 246.

[3] حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 244

والإكتمال.

- يجب على المدرس أن يشرح دلالات الألفاظ ووظائفها و يتيح الفرصة لبناء الجمل الواضحة في دلالتها.

- يلم ببعض المعارف والعلوم من يتمكن من صحة الحكم على كتابات طلابه.

- يراعي مواضيع استخدام علامات الترقيم و بيان تأثير هذه العلامات على المعنى[1].

ثالثا: استراتيجيات تدريس التعبير الكتابى:

يتبع المعلمون استراتيجيات عديدة لتدريس التعبير الكتابي من أهمها:

- اختيار المعلم موضوع التعبير الكتابي ويقصد بهذه الإستراتيجية قيام المعلم برصد مجموعة من الموضوعات المراد التعبير عنها ثم يختار واحد منها و يقوم بعد ذلك تحليل الموضوع إلى عناصره الأساسية ثم يكلف الطلبة بالحديث عن كل عنصر ويعقب ذلك كتابها في دفاترهم، يقوم بعض المعممين بتدريس الموضوع في حصتين: الأولى: يتناول فيها الموضوع شفويا، وفي الحصة الثانية يقوم التلاميذ بالتعبير كتابيا في دفاترهم يجعل بعض المعلمين التعبير الشفوي في بداية الحصة والتعبير الكتابي في باقي الحصة مع مراعاة أن لا يستحوذ النقاش على جزء طويل من وقت الحصة وأن ترك جل الوقت للتعبير الكتابي، ومن مميزات هذه الإستراتيجية أن المعلم يجد مجموعة من الموضوعات يختار أحدها ويقوم المعلم هنا بدور الرئيس [2].

- اختيار الطلبة موضوع التعبير الكتابي ويقصد بهذه الإستراتيجية قيام المعلم والتلاميذ باختيار موضوع تعبيري من مجموعة الموضوعات المقترحة وإجراء نقاشا حوله ثم يترك للطالب الحرية الكافية للكتابة في الموضوع الذي اختاره، بعد إجراء حوار يشارك فيه المعلم والطلبة مع ترك الحرية لهم للتعبير كما يريدوه[3] .

- اختيار الطلبة الحر: ويقصد بهذه الإستراتيجية أن يترك المعلم الحرية للمتعلم في اختيار

---

[1] المرجع نفسه، ص 245.

[2] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناىد، ص 117.

[3] المرجع نفسه ص 120.

الموضوع الذي يميل إلى الكتابة فيه دون أن يقوم المعلم بعرض الموضوعات المحددة وتمتاز هذه الإستراتيجية بأنها توفر درجة حرية واسعة للطالب لاختبار الموضوع وحقه في المشاركة في اتخاذ القرارات[1].

رابعا: خطوات تدريس التعبير الكتابي

1. **التمهيد:** وذلك ما يعير دافعية الطلبة للموضوع وتهيئة أذهانهم له، وموضوع التعبير إنارة للسؤال، أو رواية حدث أو استغلال مناسبة أو حدث يجري داخل الصف أوخارجه، ويعتبر التمهيد أو المقدمة تعريف بسيط موجز للموضوع الذي تم اختياره من قبل المعلم والطلاب[2].
2. **عرض الموضوع:** يقصد بهذه الخطوة الأسلوب الذي يتبعه المعلم في عرض التعبير أمام الطلبة وتعد هذه الخطوة أساسية في الدرس وبناءا عليها يتوقف نجاح الطلبة في كتابة الموضوع لذا المعلم ملزم أن يخطط لها مسبقا وألا يؤديها ارتجالا لأن الطلبة في مثل هذا الموضوع غالبا لا يدرون ما يكتبون، ولا يعرفون من أين يبدؤون وإلى أين ينتهون في كتابهم، لذلك على المعلم أن يعالج هذه الحيرة على النحو الآتي:
1. كتابة العنوان المتفق عليه على السبورة.
2. كتابة الموضوع مع التلاميذ وإبراز الأفكار الرئيسية والجزئية.
3. تلخيص فكرة الموضوع بعبارات مختصرة.
4. تدوين الأفكار التي يتألف منها الموضوع على السبورة[3].
5. تدوين ملخص الموضوع: يقوم الطلبة بعد المحادثة السابقة أو السرد والتلخيص بتدوين الهيكل العام للموضوع أو العناصر الرئيسية في دفاترهم.

[1] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص121.

[2] راتب قاسم عاشور، فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية، ص209.

[3] عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير فلسفته، تدريس اللغة العربية، ص209.

6. التلخيص الشفوي، قد يطلب المعلم من بعض الطلبة إعادة تلخيص الموضوع شفويا وهذه الخطوة تساعد الطلبة على فهم الموضوع بشكل جيد [1].

7. الإنتقال من التعبير الشفوي الذي يستغرق حصة كاملة إلى التعبير الكتابي الذي يشغل الحصة الثانية، فيباشر الطلبة داخل الصف ليعتمدوا على أنفسهم في الكتابة، وليعرف المدرس مستوى

ويراعي الطالب أيضا في هذه الخطوة ما يلي:

أ- ألا تقل الفترة المتاحة في الحصة لعملية الكتابة عن نصف الحصة المخصصة.

ب ـ من المناسب أن يشرع الطلبة في كتابة الموضوع على أوراق خارجية.

ج ـ يفضل أن لا يزيد حجم موضوع التعبير الكتابي عن صفحة واحدة.

د ـ يفضل أن تتم عملية الكتابة داخل الصف للوقوف على إمكانيات الطلبة الحقيقية.

هـ ـ الإهتمام بتضمين الموضوع التعبيري المراد الكتابة فيه، المقدمة والخاتمة[2].

ـ يحتسن بالمعلم على أن يطلعهم على بعض النماذج من الكتابات الرفيعة.

ـ على المعلم أن يشجع التلاميذ على الإتيان بالشواهد في لسانهم مع التأكد على الإتيان بها كما وردت على لسان أصحابها.

- يمكن للمعلم أن يطلب من تلاميذه أن يكتبوا موضوع التعبير في البيت إن لم يكفهم الوقت [3]

- متابعة الدرس قبل شرحه بتصحيح الموضوع الجديد لقيام الطلبة بمراجعة تصحيحات الموضوع السابق ومحاولة تصويبها وإعادة كتابتها [4].

- التصحيح والتقويم، يجري التصحيح خارج الصف وعلى المعلم تصحيحه لأعمال طلبته.

---

[1] راتب قاسم عاشور، فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس اللغة العربية، ص210.

[2] عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير فلسفته، واقعه، تدريسه أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص100.

[3] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص185.

[4] المرجع نفسه ص190.

المبحث الثانى: صعوبات التعبير الكتابي

أولا: مشكلات التعبير الكتابي: إن مشكلة ضعف الطلبة في التعبير الكتابي تتضاعف لأن التعبير يحتاج إلى مهارات لم تنجح المدرسة في تنميتها تنمية صحيحة ولأنه يصطدم بعوامل معوقة عديدة من ثنائية وكافة الصفوف وغياب المنهج وإهمال التصحيح، ووضع المدرس لكلمة "لوحظ" من غير ملاحظة شيء، وقلة الحصص وضعف الربط بين فروع اللغة والتساهل في إعداد المدرس.

ونجد أن من السهل نلمس الضعف الشديد في التعبير عند الإطلاع على نماذج من كتابات الطلبة ومن مختلف المراحل نجد ضيقا في الأفكار ورداءة في الخط. والأسلوب وكثرة الأخطاء وقصور في آداب الكتابة.

يختلف الطلبة فيما بينهم في مجال معرفتهم بالضوابط المتعلقة في بالكتابة فمنهم من أقل وعي بالخطوات التي تتبع في الكتابة، ومنهم في الحصيلة الفكرية وأقل دراية بالإجراءات التي تتبع في تنظيم عناصر الموضوع الكتابي، وهناك من يتصل ضعفهم في التعبير الكتابي بضعف لغتهم الشفوية، كذلك نظرة المعلمين إلى هؤلاء الطلبة الضعفاء على أنهم ناقصين في الموهبة تجعلهم أكثر تعقدا [1].

إن التعبير الكتابي يعاني من أخطاء متنوعة نصية في تحرير الموضوعات بالرغم من أفه يتمتع بمنزلة رفيعة في العملية التعليمية.[2]

ثانيا: أسباب ضعف الطلية فى التعبير الكتابي:

- بعض المعلمين في المدارس لا ينمون حصيلة طلابهم اللغوية الفصيحة بعزل التعبير باقي فروع اللغة.

- عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية وبخاصة إهمال موضوعات التلاميذ الكتابية والاكتفاء بوضع إشارة.

[1] راضي الوقفي، صعوبات التعلم النظري و التطبيقي، ص451.

[2] الطالبة جلالي زهرة، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي للغة العربية، الستة الثالثة أنموذجي، المشرق، د صديق ليلى، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم 2016، ص15.

- عدد التلاميذ في الصف وعدد الحصص الكثيرة يجد أن من قدرة المعلم على القيام بواجبه في دروس التعبير
- الأسرة التي تربي الأطفال على الانطواء، وهناك بعض الأسر الفقيرة تعجز عن توفير كتب وقصص وتشجيعهم عن قراءتها.
- عدم ربط التعبير بألوان الأنشطة اللغوية.
- عدم تخصيص حصص معينة لتصحيح الكتابات الطلاب[1]
- سيطرت العامية وقلة المحصول اللغوي لدى الطالب فهو يتعامل باللهجة العامة ويشعر أن اللغة الفصحى غير ضرورية.
- عدم تعويد المعلمين طلابهم التحدث بالفصحى.
- قلة القراءة فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير.
- عدم الاهتمام المعلمين بأخطاء التلاميذ.[2]

ثالثا:مظاهر ضعف الطلبة في التعبير الكتابي:

- الاضطراب في ترتيب الأفكار.
- عدم قدرة الطلبة على الربط بين الأفكار من ناحية والفقرات من ناحية أخرى بطريقة منطقية
- ضعف في استخدام أدوات الربط المناسبة.
- عدم تنظيم المادة التعبيرية في فقرات متناسقة.
- كثرة الأخطاء الإملائية والنحوية
- الإستخدام غير المناسب لعلامات الترقيم [3].

و من مشكلات التعبير الكتابي أيضا:

1- **التعبير عن الأفكار**: يواجه التلاميذ الذين يعانون مشكلة في الكتابة صعوبة في تنظيم

[1] راتب قاسم عاشور، فؤاد محمد الحوامدة، أساليب تدريس فنون اللغة العربية ص210.

[2] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد ص86.

[3] علي سامي الحلاق، اللغة و تفكير الناقد، ص85.

أفكارهم، فلا يستطيعون التعبير عن أفكارهم لأن خبراتهم محدودة، ولا يستطيعون هؤلاء الطلبة الذين يعانون مشاكل في التعبير الكتابي ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا لذلك تتميز كتاباتهم بعدم التنظيم وكثيرا ما نجد فكرة واحدة موزعة في عدة فقرات.

2- **النحو والصرف**: من الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الطلبة في مجال النحو:

حذف الكلمات، ترتيب الكلمات ترتيب غير صحيح، الاستعمال الخطأ للضمائر الخطأ في نهاية الكلمات.

3- نقص المفردات، عدم معرفة العدد الكافي من المفردات بسبب نقص الخبرات.[1]

- **أخطاء الطلبة في التعبير الكتابى:**

أهم الأخطاء التي يرتكبها الطلبة في التعبير الكتابي ما يلي:

1. **اختيار الموضوع**: يختار الطلبة المواضيع غير الملائمة لمستواهم معظمها مكررة، وفرضت الموضوعات على الطلبة من قبل المعلمين، وإهمال المواضيع الشفوية، وفرضت الموضوعات على الطلبة على كتابة موضوع واحد.
2. **تعبير الطلبة**: خلو الموضوع من المقدمة أو الخاتمة، ذلك عائد إلى عدم تعويد الطلبة على المقدمات بالرغم من أنها عنصر هام.
3. **الإخلال بتسلسل الأفكار**: عدم ترتيب الأفكار وتنسيق عناصرها يعد من الأخطاء النافعة، فمرة تتقدم فكرة على فكرة يكون دورها متأخر.
4. **الأخطاء الإملائية والترقيمية**: ضعف الطلبة في الإملاء أمر شائع وأخطاء أخرى في وضع علامات الترقيم في مواقعها.
5. **الأخطاء النحوية**: الجهل بقراءة النحو والعرق تعد مشكلة مزمنة لدى الطلبة.
6. **سوء الخط**: الخط عنصر فعال في الحياة قديمة والحديثة ويعاني غالبية الطلبة من سوء الخط.

[1] بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال، ذوي صعوبات التعلم، ص383.

7. **الأسلوب:** يجب على الطلبة أن يتحاشوا جوانب الكلام[1]

عيوب الطلبة الشائعة فى التعبير الكتابي:

1- قلة الثروة الفكرية والخلط بين الصحيح والمزيف.

2- إهمال الترتيب المنطقي والربط بين الأفكار.

3- عدم تقسيم الموضوع إلى فقرات.

4- عدم الدقة في وضع الضمائر وضعف الملاحظة

صعوبات في الكتابة: هي تلك التي تتمثل في عدم القدرة على استخدام خط واضح وكتابة كلمات كتابة صحيحة وتركيب جمل مفيدة معا، وذلك لعجز الطالب على استخدام القواعد الإملائية والنحوية والصرفية التي درسها مع صعوبة اختيار المفردات لتوظيفها في كتاباته[23]

المبحث الثالث: أساليب تصحيح التعبير الكتابى.

اولا: اهمية التصحيح ووظائفه

1. **أهمية التصحيح** : لعملية التصحيح فوائد تربوية فهي تنمي فيهم قدرة النقد والتقدير، وتعودهم الاعتماد على النفس في البحث، وتثير انتباههم للأخطاء التي يقعون فيها، وفي التصحيح استشعار للطالب بأن جهده موضوع عناية و تقويم مدرسه، وأي كلمة تقدير مدت له لها مفعول كبير في نفس الطالب، لذلك يوحي المربون المدرس بأن يكون له الدقة في عملية التصحيح، لأنه بوضعه للدرجة عفويا، أو وضع كلمة "نظر" من غير نظر في هذا الخطأ تعليمي وخطر خلقي لأنه يضع الطالب في مستوى لغوي لا أساس له، لأنه يعلمه الخداع يمنحه درجة لا صلة لها بعلمه

ويساعد التصحيح المدرس بأن يقف على مستوى كل طالب بدقة، وهو وسيلة من وسائل إثارة المناقشة الشريفة من التلاميذ بما يقدره من المدرس لكل منهم من درجات تكون باعثا على الجد

[1] أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي و أساليب تدريسه ـ دار الفلاح للنش و التوزيع، ط1، 2004، ص72.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها، عالم الكتب الحديث، أربد، 2009 ص147.

[3] علي تعوينات، صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط ص27.

والنشاط[1]

2. وظائف التصحيح:

1- استثارة دوافع الطلبة للتعلم.

2- التشخيص: يمكن بالتصحيح تحديد جوانب القوة والضعف في تحصيل الطلبة وجوانب نموهم المختلفة ومحاولة معرفة الأسباب.

3- التنبؤ: أشارت الأدبيات والدراسات اللغوية إلى وجود علاقة إيجابية بين النجاح في التعبير وبين الاشتراك بنجاح في الحياة المدرسية.[2]

1- أساليب تقويم التعبير الكتابي: يراعي الأستاذ عند تقويم الأعمال الكتابة لتعبير الطلبة.

1- يصحح ما كتبه الطالب.

2- يركز على الأخطاء البارزة.

3- حصر الأخطاء المشتركة بين الطلبة ومعالجتها.

4- تعزيز الجوانب المشرقة في موضوعات الطالب.

5- الأخذ بالنظرة الشمولية في تقويم موضوعات التعبير الكتابي.

6- توظيف ألوان من الأنشطة اللغوية لتنمية مهارة التعبير الكتابي.

7- الإكثار من كتابة موضوعات التعبير.

8- تنويع أساليب تصحيح الأعمال الكتابية للطلبة. [3]

وهناك مجموعة من الأسس للتصحيح:

- ينبغي على المعلم أن يصحح جميع أخطاء الطالب.
- أن يحدد أخطاء الطلبة بعينها في ضوء الهدف الذي يسعى لتحقيقه كأن يصحح الأزمنة أو أدوات التعريف والتنكير.
- أن يضع خطوات تحت الأخطاء مستخدما مجموعة من الرموز.

---

[1] عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه أساليب تصحيحه، ص 94

[2] المرجع نفسه، ص 95.

[3] أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ص 69.

- أن يتيح الفرصة للطلبة لتصحيح أخطائهم الخاصة.[1]
- على المعلم أن يتفحص موضوع التعبير الكتابي من حيث :
- ركاكة التعبير والخطأ النحوي.
- البعد عن الموضوع.
- البعد عن الواقعية.
- ضعف الخيال.
- تفكك الفقرات وبراعة البداية والختام.
- كثرة الأخطاء الإملائية.[2]

وفي تصحيح أعمال الطلبة على المعلم مراعاة ما يلي أيضا:

1- ينبغي أن يكون التصحيح لكتابات الطلبة تصحيحا دقيقا.

2- على المعلم أن يدون المآخذ العامة والأخطاء الشائعة

3- على المعلم أن لا يكتفي بتقدير موضوع بدرجة معينة بل يحب أن يضيف ملاحظاته. [3]

ويجب عدم إغفال الجوانب الآتية:

1- الاهتمام بنوع واحد من الأخطاء المرتبطة بمهارات التعبير الكتابي في درس واحد أو عدة دروس متتالية.

2- يعنى المعلم بتقييد ما يراه من أخطاء شائعة ويعرضها على طلابه ويناقشها معهم في حصة خاصة بالإرشاد.

3- يجب على المعلم أن يربط تصويب الأخطاء بالتعبير الكتابي بقائمة المهارات التي يجب أن يتدرب عليها الطلاب[4].

- ومن الضروري أن تكون لدى المعلم إشارات معلومة عند التلاميذ مثل خطوط معينة أو

---

[1] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، ص 311.

[2] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ص 186 ٠

[3] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 149.

[4] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 275.

رموز مختصرة يدل كل منها على نوع الخطأ مثل:

ن : الخطأ النحوي. خ : خطأ في الخط

ع : خطأ عامي. ل : خطأ لغوي.

م : خطأ في الإملاء. س : خطأ في الأسلوب.

ومما لاشك فيه فإن تصحيح كراسات الإنشاء من الأعمال المرهقة للمدرس خصوصا عندما يكون عددها كبير، ومع ذلك فلا مفر من تصحيحها، ويمكن للمعلم عند تصحيحه أن يقف عند بعض الأخطاء المتداولة عند طلابه، يدونها في كراسه ثم يعرضها على التلاميذ في حصته خاصة لمناقشتهم في صوابها[2].

وقد قدم محمد صالح سمك مجموعة من الأسس لتقويم الأداء الكتابي وتصحيحه وهي كالآتي:

- إن أهم ما يجب على المعلم أن يهتم به أثناء تصحيحه أعمال طلبته هو أن يدرك كل تلميذ خطأه ويعرف السبل إلى صوابه.[1]
- أن يستعمل المعلمون رموز الدلالة على الأخطاء الجوهرية.
- أن يعد المدرس سجلا يدون فيه أخطاء طلبته الفردية وأخطائهم العامة وينتهز الفرص المناسبة فيرشد أصحاب الأخطاء العامة مع تلاميذ الفصل الجميع وأيضا يجد أوقانا يرشد أصحاب الأخطاء الفردية.
- ألا يغفل عند تصحيح الكراسات ما يجب أن يراعي الطلاب من آداب الكتابة من حيث النظافة وصحة رسم الكلمات.
- أن تكون في الموضوع شيء من النقد الإيجابي لتحفيز على الكتابة. [2]

[1] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ص 188.

[2] ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، ص 312.

ثانيا: تصويب الأخطاء الشائعة وكيفية التصحيح:

1. تصويب الأخطاء الشائعة

هناك أخطاء كثيرة قد تتردد في كتابات التلاميذ، ويرغب المدرس في تصويبها لذلك من الأفضل أن يكون لديه دفتر خاص يسجل بعض الأخطاء الشائعة، التي يعثر عليها في كتابات تلاميذه، ثم يمليها على تلاميذه أو يكتبها على السبورة، ومن هذه الأخطاء الشائعة على سبيل المثال:

عدم كتابة العنوان في أعلى الصفحة، وعدم ترك الهامش في الصفحة.

عدم ترك فراغ عند كتابة الموضوع أي الفقرة الأولى.

عدم ترك كتابة التاريخ في موضعه والإكثار من الألفاظ العامية.

عدم وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة.

عدم الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية والصرفية.[1]

ـ وهناك أخطاء نجدها كثيرا في كتابات الطلبة:

* أخطاء في التصميم: وهذه تؤدي إلى الخروج عن الموضوع، ولكي تشتت الأفكار واضطراب المعاني، وتشويش ذهن التلميذ.

* أخطاء في التراكيب: وهذه تشتمل على استخدام ألفاظ عامية.

* أخطاء في ترتيب عناصر الموضوع مثلا تقديم الخاتمة على صلب الموضوع.[2]

نواحي التصحيح في التعبير الكتابي:

1. الناحية الفكرية: تشمل النظر في الأفكار التي تندرج تحت الموضوع من حيث صحتها وترتيبها
2. الناحية اللغوية : تشتمل مراعاة قواعد النحو والصرف والإملاء.
3. الناحية الأدبية: تشمل الأسلوب والأداء ومراعاة الذوق.
4. الناحية الإملائية وجود الخط حسن النظام. [3]

[1] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 177.

[2] محمد الصبوريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص 152.

[3] راتب قاسم عاشور، فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية واساليب تدريسها، ص 150.

2. **كيفية التصحيح:** بعد انتهاء الطلبة من كتابة الموضوع المحدد تجمع الدفاتر، يجري التصحيح خارج الصف وفقا لفقرات معيار تصحيح التعبير الكتابي، ويحاول المعلم زيادة في الموضوعية تجاهل اسماء الطلبة درجاتهم الفائتة، ويستخدم اللون الأحمر في تصحيح الكتابات، وذلك بعد أن يكون قد قرأ ما كتب قراءة جيدة لتحديد الحد الأعلى من الأداء وفقا لفقرات المعيار، ثم يتبع مع كل مجموعة أسلوب من أساليب.

ثالثا: أساليب ومشكلة التصحيح وعلاج ضعف الطلبة الكتابي

1. **طرق التصحيح:** هناك أكثر من طريقة لتصحيح أعمال الطلبة:

1- طريقة شرح الأخطاء المشتركة التي يقع فيها عادة معظم التلاميذ ومناقشة الصف فيها ككل.

2- التصحيح الفردي: هو أن يصحح المعلم لكل طالب موضوعه ويناقشه فيه ويوضح له تصويب الأخطاء، وهذه الطريقة يتعذر الإيفاء بها في الغالب لازدحام الصفوف الصف بالطلاب وضيق الوقت.[1]

3- أن يصحح المدرس جميع دفاتر الطلاب، ويركز شكل خاص على ما يتصل بالفقرة، ثم يتخير مشكلة لغوية ويعالجها.

4- يقسم المعلم القسم على قسمين والمهم أن يكون العدد الذي يطلب المعلم تصحيحه لا يزيد عن عشرين كراسة في كل قسم والقسم الثاني يكون لديه مذكرة خاصة للكتابة الحرة فيكتبون فيها ما يريدون كتابته، يصحح المعلم كل قسم بالتناوب ومن الممكن أن يختار بين البحث والآخر بعض المذكرات لقراءتها أمام التلاميذ وأخذ رأيهم فيها.[2]

أساليب التصحيح : هناك عدة أساليب تستخدم في تصحيح التعبير الكتابي وذلك تبعا للأهداف المرجوة من التصحيح من جهة وتخفيف عبئ التصحيح من جهة أخرى ولكل أسلوب في التصحيح قيمته يمكن إبرازها:

[1] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 58.

[2] أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، ص 123.

1 **الأسلوب المباشر** : يقوم على احضار المدرس أصحاب الموضوع، ومناقشته بأخطائه، واصلاحها وهذا الأسلوب هو الأجدى وفيه نتائج جيدة لكنه لا يتيسر مع كثرة الطلبة وقلة المدرسين.

2 **التصحيح المفصل** : ويقوم على قيام المدرس بكتابة الصواب لخطأ الطالب، فيضع المدرس خطا تحت الخطأ ويعالجه بالصورة الصحيحة وميزة هذا الأسلوب أنه يقدم للطالب تصحيحا لأخطائه [1].

3- **الأسلوب المرمز**: وفيه يقوم المدرس بوضع خط تحت الخطأ، ويكتب فوقه رمزا يدل على نوعية الخطأ ليقوم الطالب بتصحيحه بنفسه، فيرمز للخطأ النحوي بالحرف (ن) وللخطأ الإملائي بالحرف (م) وهكذا يكون الرمز بحرف يتفق عليه المدرس مع طلابه منذ بدء العام الدراسي، وهذا الأسلوب يساعد على توفير وقت المعلم من ناحية وبحث الطالب على التفكير والاهتداء إلى الصواب من ناحية أخرى.

4- **الأسلوب الإشاري**: وفيه يقوم المدرس بالإشارة إلى الخطأ بوضع خط تحتها من دون تصحيحها كتابة أو رمزا ويمنح هذا الأسلوب وقتنا أفضل للمدرس ويحفز الطالب على التفكير للاهتداء إلى الصواب ولكنه يترك أخطاء الطالب مطلقة فقد يختلط عند نوع الخطأ الواحد [2]

5- **التصحيح الانموذج**: وفيه يكتب الطلبة في موضوع موحد ثم يختار المدرس خمسة منها ليصححها موضحا الأخطاء فيها والمشكلات اللغوية.

6- **تصحيح الأقران**: فيه يكتب الطلبة ويقيمون من غيرهم من طلبة الصف أو طلبة الصفوف الأخرى.

7- **المناقشة الجماعية**: يقوم المدرس بتقسيم الطلبة جماعات يعتمد عددها على المجموع الكلي للصف، ثم يعطي كل مجموعة عددا من دفاتر المجموعات الأخرى لتصحيحها عن طريق المناقشة الجماعية لكل موضوع.[3]

---

[1] علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لاحدث الطرائق التربوية، ص 89.

[2] علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، ص 90.

[3] عبد الرحمن الهاشمي، التعبير، فلسفته واقعه تدريسه، أساليب تصحيحه، ص 108.

[1] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 123.

[2] محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 127.

2. مشكلة التصحيح:

أظهرت الدراسات أن درس التعبير الكتابي يعاني من مشكلات ومن بينها مشكلة التصحيح التي تعيق تحقيق أهدافه وفي علاجها رفع لمستوى الطلبة اللغوي ويرجع عدم تحقيق أهداف التعبير الكتابي إلى عوامل من بينها:

1- عدم الموضوعية في تقويم التعبير الكتابي للطلبة.

2- عدم وجود فرصة أمام المدرس للمتابعة ومعالجة الأخطاء الشائعة.

3. علاج ضعف الطلية فى التعبير الكتابى

لعلاج ضعف الطلية فى التعبير الكتابى ينبغى:

1- اعطاء الطلاب الحرية في اختيار الموضوعات عبر الكتابة وخلق المناسبات التي تدفع التلاميذ للكتابة.

2- ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة.

3- تعويد الطلبة على الاطلاع والقراءة حتى يكون لهم قدر من الأفكار التي تعينهم على الكتابة.

4- المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة.

5- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس.

6- كثرة التدريس على الكتابة.

7- تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري.

8- تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب.

9- تدريس الآباء الأولاد على قراءة دروسهم. [1]

إن التأسيس لخبرة في التعبير الكتابي وبناء النصوص التي تعمل على إرساءها في ذهن التلميذ تعرض علينا تمكينه من التأليف، وخدمة لهذا الغرض إلى تمكين التلميذ من التعبير

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، اساليب تدريس فنون اللغة العربية، ص 212.

كتابيا والهدف من هذا كله القدرة على توظيف اللغة.[1]

وهناك عدة عوامل للنهوض بالتعبير الكتابي:

أ. اختيار الموضوع : إن اختيار الطلبة للموضوع واهتمام به عامل مهم لتحسين الكتابة لديه وتوفير الدافعية وبناء الثقة.

ب.توفير المناخ الصفي الملائم للكتابة يتحقق من خلال:

1- أن تكون غرفة الصف مريحة.

2- توفير العرض للطلبة للتعاون والتركيز على الهدف.

3- توفير الثقة بالذات دون حواجز.

4- إدخال السرور إلى نفوس الطلبة.

ج. تطوير الكتابة اللغوية وذلك من خلال:

1- تحديد أخطاء الطلبة ومعالجتها سواء كانت في توظيف الكلمة أو أخطاء نحوية أو صرفية أو إملائية.

2- إتاحة الفرصة أمام الطلبة لتبادل موضوعات التعبير.

3- توجيه الطلبة إلى القراءة الحرة. [2]

وللتخلص من كل المشاكل التي تواجه الطلبة في التعبير الكتابي:

- إعطاء الطالب فرصة لاختيار الموضوع ويمنح له الحرية في عرض الأفكار.
- أن يستغل المعلم أي فرصة في الدرس ليفسح المجال لطلابه بالكتابة.
- الإتيان بالجديد في الكتابة .[3]

· المطالعة تقوي الأسلوب الكتابي ترفعه، وهي ترسخ ما يقرأه من معلومات في الذهن، عندما يريد الكتابة في أي موضوع كان وتكون لديه معلومات عامة، فالعملية الكتابية تسهل عليه،

[1] مصطفى عمراوي، الأسس البيداغوجية في تعليم الأشياء، إفريقيا الشرق، المغرب، 2009، د.ط، ص 52.

[2] أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ص 75.

[3] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار مجد لاوي، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ن الأردن، ط2، 2007، ص 56.

وأيضا ترفع من مستواه الثقافي، إذن فعليك بالمطالعة أيها الطالب.[1]

- يجب على المعلم عرض موضوعات كثيرة ومتنوعة.
- يجب ترك الحرية للتلاميذ لتحديد العناصر والطريقة التي يكتبون بها.
- على المعلم ارشاد التلاميذ إلى مصادر المعرفة.
- يحسن بالمعلم مناقشة التلاميذ شفويا قبل الكتابة.[2]
- إتباع طريقة العصف الذهني في المعالجة وهي طريقة تدفع الطالب إلى توليد الأفكار الجديدة" عن طريق الاستفادة من مصادر الجماعة بدلا من الاعتماد على أفكار فرد واحد.
- التنويع في صيغ المعالجة لأن هذا التنوع إثارة حيوية، من خلال استخدام الحاضر بعد الماضي، والأفعال المعبرة والحوار، والأسلوب المباشر.
- الاستئناس ببعض النماذج الأدبية في التعبير الكتابي لتعمل على توسيع الآفاق وزيادة الخبرات لا لأنها الهدف، بل وسيلة لتزويد الطلاب بما قد يحتاجونه. [3]
- تعليم التعبير من أجل التعبير إذ يشجع التلاميذ على الكتابة منذ الصغر، ثم أن ممارسة الكتابة تؤدي إلى غرسها في نفوسهم.
- الابتعاد عن التجريح والاستهجان أساليب الطلبة.
- مراعاة جانبي المضمون والشكل في التعبير الكتابي.
- ضرورة إجراء تدريبات علاجية تسقى من الأخطاء الشائعة.
- التوسع في الاستعانة بتقنيات التربية في تدريس التعبير من خلال عرض بعض الأفلام الاجتماعية من خلال التلفاز.
- ضرورة الاهتمام بالإخراج من خلال علامات الترقيم والتنظيم[4]

---

[1] محمد راجي بن حسن كناس، تعلم كيف تكتب موضوعات إنشائيا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان بيروت، ط1 ، 2004 ، ص46.

[2] محمد راجي بن حسن كناس، تعلم كيف تكتب موضوعات إنشائيا، ص 78.

[3] محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 132.

[4] المرجع نفسه، ص 133.

خلاصة :

نستنتج في هذا الفصل بأن بالرغم من المكانة التي يحظى بها التعبير الكتابي غير أن طلابنا يواجهون ضعف في كتابة موضوعاتهم طبعا لهذا الضعف أسبابا كثيرة، كما أن هناك طرق عديدة وأساليب لتصحيح التعبير الكتابي، ولنهوض بالتعبير الكتابي على الأستاذ وكل الطاقم القائم على تعليم الطالب أن تتظافر جهودهم لكي لا يسقط نشاط التعبير.

خاتمة

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع التعبير الكتابي، والذي يعتبر نشاط مميز وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى النتائج التالي:

- التعبير الكتابي أساس تدريس اللغة العربية في المجال التعليمي؛ لأنه أداة لتواصل بين أجيال الأمة العربية نظرا لما يحظى به من أهمية ومنزلة رفيعة
- أن التعبير الكتابي تشوبه أخطاء متنوعة من كل الجوانب النحوية والصرفية والإملائية والأسلوبية،

للتعبير الكتابي أثر إيجابي في تنمية جميع المهارات اللغوية خاصة مهارة الاستماع، والتحدث والكتابة

- هناك علاقة تكامل بين التعبير الكتابي والمهارات اللغوية.
- التعبير الكتابي يشكل وضعية إدماجية يوظف من خلالها المتعلم مختلف مكتسباته القبلية من نحو وصرف وتركيب.
- التعبير الكتابي الجيد تظهر أهميته في جوانب مثيرة ومشوقة حيث يحمل عنصر التجديد والإثارة، مما يجعل القارئ مشدودا لما سيأتي من أحداث مقلمة، وينجذب لكل التفاصيل التالية، فإن مقدرة على خلق هذا الاتجاه أسلوب وخاصية يتميز بها الفرد عن كثير من غيره، فهنا تكمن الفروقات العقلية والمواهب.

وحتى يؤدي التعبير الكتابي دوره الفاعل بين المتكلم والقارئ والسامع وفق قواعد متعارف الآخرين يجب أن يتميز بضوابط ثابتة تسهل سبل التعامل والتخاطب الواضح لمفكر والتعبير لذا تكمن أهميته في صحة اللغة وسلامة التعبير وذلك بإتباع قواعد نحوية وصرفية صحيحة، حتى لا يقع في أخطاء تؤدي إلى تغير المعنى وتشويهه، كما أن الرسم الإملائي يرتبط ارتباطا وثيقا بالمعنى وإذا فسد هذا فسدت اللغة وغايتها التعبيرية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المصادر

القرآن الكريم "سورة يوسف، الآية 43، رواية ورش".

ثانيا: المراجع

1. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د،ت،ج، 10 مادة عبر.
2. أبو السعود سلامة أبو السعود، المنجد في التعبير، دار الإيمان والعلم للنشر والتوزيع، د.ط،.
3. أحمد البلامي وآخرون، مهارات إتصال في اللغة العربية وآدابها دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2010.
4. أحمد عبد الكريم خولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه ـ دار الفلاح للنش والتوزيع، ط1، 2004.
5. انطوان صباح، أنطوان نعمة وآخرون، تعليمة اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط2، 2009.
6. بطرس حافظ بطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
7. جلالي زهرة، الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي للغة العربية، السنة الثالثة أنموذجي، المشرف، د صديق ليلى، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم 2016.
8. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط6ن 2004، ط4،2008.
9. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب ترويس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ط2، 2009.
10. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فتون اللغة العربية و أساليب تدريسها، عالم الكتب الحديث، أربد، 2009.
11. راضي الوقفي، صعوبات التعليم النظري والتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009.

12. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار مجد لاوي للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ن الأردن، ط2، 2007.

13. عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير، فلسفته، واقعه، تدريسه أساليب تصحيحه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2005.

14. عبد اللطيف صوفي، فن الكتابة، دار الكتابة، دمشق، ط1، 2008.

15. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ، 2002، ط2، 2007، ط3، 2010.

16. علوي عبد الله الطاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.

17. علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2007.

18. علي تعوينات، صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط.

19. علي سامي الحلاق، اللغة وتفكير الناقد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ط2، 2010.

20. فواز الرامين، المرجع اللغوي الوافي، دار الكتاب الجامعي، العين، ط1، 2007.

21. ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية الإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1 ، 2010.

22. محمد الصويريكي، التعبير الكتابي التحريري، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.

23. محمد حسن عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2006

24. محمد راجي بن حسن كناس، تعلم كيف تكتب موضوعات انشائيا، دار المعرفة للطباعة

والنشر والتوزيع، عمان بيروت، ط1 ، 2004.

25. محمد فوزي أحمد بن ياسب، اللغة نشأتها، مشكلاتها، قضاياها نظرياتها، مداخل تعليمها، تعميم تعلمها، دار الحمامة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.

26. مصطفى عمراوي، الأسس البيداغوجية في تعليم الأشياء، إفريقيا الشرق، المغرب، د.ط ، 2009.

27. نبيل عبد الهادي وآخرون، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2003، ط2، 2005، ط3، 2009.

فهرس المحتويات

** فـهرس المحـتويـات **

العنوان	الصفحة
الشكر	
الإهداء	
مقدمة	أ- د
الفصل الأول: ماهية التعبير الكتابي	
تمهيد	05
المبحث الأول: مفهوم التعبير الكتابي وأنواعه	06
أولا: مفهوم التعبير الكتابي	06
مفهوم التعبير	06
مفهوم الكتابة	07
مفهوم التعبير الكتابي	07
ثانيا: صور التعبير الكتابي	08
ثالثا: أنواع التعبير الكتابي	10
المبحث الثاني: أهمية وأهداف التعبير الكتابي	11
أولا: أهمية التعبير الكتابي	11
ثانيا: أهداف التعبير الكتابي	12
المبحث الثالث: مهارات التعبير الكتابي ومقوماته	14
أولا: مهارات التعبير الكتابي	14
ثانيا: مقومات التعبير الكتابي	19
ثالثا: أشكال التعبير الكتابي	22
خلاصة	24
الفصل الثاني: صعوبات التعبير الكتابي	
تمهيد	26
المبحث الأول: خطوات تدريس التعبير الكتابي	27
أولا: كيف يضع الأستاذ حصة التعبير الكتابي	27

ثانيا: طرق تعليم التعبير الكتابي	28
ثالثا: استراتيجيات تدريس التعبير الكتابي	29
رابعا: خطوات تدريس التعبير الكتابي	30
المبحث الثانى: صعوبات التعبير الكتابي	32
أولا: مشكلات التعبير الكتابي	32
ثانيا: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي	32
ثالثا: مظاهر ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي	33
رابعا: أضواء على أخطاء التلاميذ	34
المبحث الثالث: أساليب تصحيح التعبير الكتابى.	35
أولا: أهمية التصحيح ووظائفه	35
أهمية التصحيح	35
وظائف التصحيح	36
ثانيا: تصويب الأخطاء الشائعة وكيفية التصحيح:	39
تصويب الأخطاء الشائعة	39
كيفية التصحيح	40
ثالثا: أساليب ومشكلة التصحيح وعلاج ضعف الطلبة الكتابي	40
أساليب التصحيح	40
مشكلة التصحيح	42
علاج ضعف الطلبة الكتابي	42
خلاصة	45
خاتمة	47
قائمة المراجع	49